

فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي في تعلم بعض مهارات الباليه

أ.م.د/ وسام عادل السيد أمين

أستاذ مساعد - قسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي
كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

المقدمة ومشكلة البحث:

أن قضية التعليم تعد من الأمور الهامة التي شغلت رجال التربية بمختلف انتمائهم وجعلتهم يبحثون عن أفضل الطرق والوسائل لمواجهة هذا التطور، لذلك ظهرت أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة تلك التحديات على المستوى العالمي مثل التعليم الإلكتروني ليساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده، وفي الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، وفي التعلم من خلال محتوى علمي مختلف لما يقدم في الكتب الورقية حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة (نصوص - رسومات - صور - فيديو - صوت)، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة، أو داخل الفصل باستخدام تقنيات التعليم.

ويشير عبد الله الموسى وأحمد مبارك (٢٠٠٥) أن التعليم الإلكتروني طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات، ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي، فهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (فهيم مصطفى محمد، ٢٠٠٣، ١١٣)

ويذكر حسن الباتع وآخرون (٢٠٠٩) أن التعليم الإلكتروني بأنه " هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين ، والمتعلمين وبين المتعلمين ، والمؤسسة التعليمية ، ويسخر أحدث ما تتوصل إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم والتعلم ، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية ، والوسائط المتعددة في الفصول التقليدية والتعلم الذاتي ، وانتهاءً بالفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور ، والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى ، ويمكن أن تكون المادة العلمية بسيطة كما في الدرس التقليدي ، وقد تكون برنامج تعليمي على الكمبيوتر أو الإنترنت ، ويمكن أن تكون المادة العلمية نصاً ، أو صوراً ثابتة ، أو متحركة ، أو مرئيات أو هذه مجتمعة أو بعض منها ". (حسن البائع محمد، السيد عبد المولي السيد، أحمد كامل الحصري، ٢٠٠٩، ٢٢)

ونظراً لكون التعلم الإلكتروني أحد الأساليب الجديدة للتعلم القائم على استخدام الحاسب

الآلى ، وخاصة بعد انتشار الحاسب الآلى الشخصي وشبكاتة ، أصبحت تطبيقاته القائمة على التفاعل من أهم وسائل التعلم وأكثرها فاعلية.(ايهاب درويش، ٢٠٠٩، ٣) ويعرف الغريب زاهر (٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني E-learning بأنه هو " أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت ، معتمدا على الاتصالات المتعددة الاتجاهات ، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين ، وهيئة التدريس ، والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان".

(الغريب زاهر اسماعيل، ٢٠٠٩، ٥٤)

وتُعد الكتب الإلكترونية من أحدث وسائل التعلم الإلكتروني استخداماً فى الآونة الأخيرة (١٦٠:٥) ، نظراً لما يتمتع به الكتاب الإلكتروني من مميزات ، ولعل من أهمها التفاعل الذاتى الحيوى الذى يدفع المتعلم إلى الثقة بالنفس ، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتعلم كل منهم حسب قدراته. (فهيم مصطفى محمد، ٢٠١٤، ١٠٧)

ويذكر باكى Baki (٢٠١٧) أن مصطلح " الكتاب الإلكتروني " يعد من المصطلحات التي ظهرت حديثاً ، وهو مصطلح جديد في عالم التقنية الحديثة يعنى به تلك الملفات النصية التي تشبه في ترتيبها الكتب المطبوعة ، وقد أنتشرت الكتب الإلكترونية بعد التقدم الكبير الذي حصل في مجال الطباعة ، وتخزين المعلومات إلكترونياً بواسطة الحاسب الآلى ، وبعد ظهور الانترنت أصبح شراء الكتب الإلكترونية أمراً ملحوظاً في مواقع التجارة على الشبكة العالمية.

(Baki, A., 2017, 107)

ويذكر محمد زين الدين (٢٠١٤) " أن الكتاب الإلكتروني يتمتع بقدر كبير من التفاعلية والتشويق مما يؤدي إلى جذب انتباه المتعلم وهذا ما يفتقر إليه الكتاب الورقي".

(محمد زين الدين، ٢٠١٤، ١٩٢)

ويمثل الكتاب الإلكتروني شكلاً متطوراً للكتاب الورقي المطبوع ، فهو يحاكي تماماً الكتاب التقليدي ، ولكن فى بيئة إلكترونية إفتراضية تتسم بمزيد من الإمكانيات التي لا يمكن الحصول عليها فى البيئة الورقية الطباعية.(محمد فريد عزت، ٢٠١٢، ٢٧٩)

فيتضمن الكتاب الإلكتروني أنواعاً من الوسائط المتعددة من تسجيلات صوتية ، ورسوم وصور متحركة ، وبعض مشاهد من شرائط الفيديو ، ولقطات من الأفلام التعليمية ، وخطوات لعمليات ميدانية ، أو خرائط مع خلفية من الموسيقى التصويرية المناسبة لما هو معروض.

(فهيم مصطفى محمد، ٢٠٠٣، ٢٧٧)

ويعرف جولز Goles (٢٠١٨) الكتيب الإلكتروني بأنه " ذلك الكتيب الموجود ببعض المواقع الإلكترونية ، والذي يضم عدداً من الموضوعات التعليمية ، التي تتضمن بجانب النص،

الصور الملونة والصوت والحركة ، والمؤثرات الضوئية ، وغيرها من عناصر التشويق التعليمي ، مما يميز هذا النوع من الكتب عن الكتاب الورقي المطبوع. (Goles, G. G., 2018,20) وتذكر إجلال محمد إبراهيم ونادية محمد درويش (١٩٩١) أن الباليه نشاطا حركيا متكاملًا يكسب الجسم لياقة بدنية عالية ، ويعتبر الأساس البنائي للتمرينات الفنية الحديثة ، فالباليه يساعد علي تنمية كل من عنصر القوة والسرعة والرشاقة والمرونة وسرعة رد الفعل ، فهو يعمل علي تشكيل وبناء الجسم ، وإكسابه القوام الجيد ، والتمتع باللياقة البدنية العالية.

(إجلال محمد ابراهيم، نادية محمدرويش، ١٩٩١، ١٥)

وتتعدد مهارات الباليه منها : الثني plie ، المد tendu ، الرفع releve ، الزحف glisser ، الوثب sauter ، الدوران tourner ، ويندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة مجموعة من المهارات الفرعية ، بالإضافة إلي أوضاع القدمين ، وأوضاع الذراعين ، وأوضاع الجسم ، وخطوات الربط من حركة لأخرى.(صفية أحمدمحي الدين، ٢٠٠٧، ٤٦ - ٤٧)، (Anna Paskevskaja, 2002, 13)، (Dareey Bussell & Patricia Linton, 2000,) (12-13)

وتشير نجاح التهامي (١٩٩١) أن درس الباليه ينقسم إلى أربعة أجزاء هي :

١- تمارين السند (البار).
٢- الجمل الحرة البطيئة والسريعة.

٣- الوثبات المختلفة.
٤- الدورانات. (نجاح التهامي، ١٩٩١، ١٩-٢٢)

وتستعرض الباحثة بعض الدراسات المرجعية التي تناولت استخدام الكتيب الإلكتروني في تعلم المقررات التطبيقية مثل دراسة كل من : محمد كمال الدين البارودي (٢٠٠٩)(٢٠) ، سومية محمد أحمد (٢٠١٣)(٨) ، أحمد علي صيام (٢٠١٥) (٢) ، شيبارد وآخرون Shepperd,et.,al (٢٠١٥)(٣٢) ، رشا يحيى السيد (٢٠١٩) (٧) ، علا طه عبد الله (٢٠١٩) (١٣) ، يحيى عادل أحمد (٢٠١٩) (٢٤) وتأسيسًا على ما سبق من نتائج الدراسات المرجعية ، ظهرت الحاجة إلى ضرورة دراسة فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي في تعلم بعض مهارات الباليه.

وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريس مقرر الباليه لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات ، أن هناك قصورا في مستوى أداء بعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) وهم من المهارات الأساسية الهامة ، وعنصر أساسي في الجمل الحركية لمقرر الباليه ، وعدم قدرة الطالبات علي الأداء الفني لمكونات هذه المهارات بصورة جيدة ، واحتياجهن إلي وقت طويل للوصول إلي التوافق الجيد خلال تعلمهن ، ويبدو ذلك واضحا من واقع الدراسة الإستطلاعية

الأولى التي قامت بها الباحثة على درجات الإختبارات التطبيقية في مقرر الباليه لطالبات الفرقة الرابعة بالكلية للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ ، حيث تبين أن نسبة (٢٣.٤٤٪) من مجموع الطالبات (١٢٨) طالبة حاصلات على تقديرات ضعيفة في مقرر الباليه بالرغم من الجهد المبذول من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى عدم مناسبة أسلوب التدريس المتبع (التعلم بالأوامر) في تعلم مهارات الباليه قيد البحث ، ففي هذا الأسلوب تقوم المعلمة بشرح المهارة لفظياً ثم أداء النموذج العملي ، وما على الطالبات إلا التنفيذ ، الأمر الذي لا يراعى الاتجاهات الحديثة في التدريس ، ويتطلب هذا من القائم بعملية التعليم البحث عن أسلوب للتدريس يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً ، وقد وجدت الباحثة أنه من الممكن استخدام بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل الكتيب الإلكتروني كمحاولة للارتقاء بمستوى الأداء الفني لبعض مهارات الباليه لطالبات الكلية ، وسعيًا إلى مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة ، والتي أوصت علي ضرورة استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعلم ، وجعل المتعلم أكثر فاعلية في العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون دوره فيها أكثر إيجابية.

ويؤكد محمد علي معزب (٢٠١٣) على أن معظم مؤسسات التعليم مازالت تعمل بالأساليب التقليدية في طرق التدريس التي تركز على المادة الدراسية أكثر من تركيزها على المتعلم مستخدمة أسلوب الإلقاء والحفظ والاستظهار ، ومازال المعلم والسيورة ، والكتاب يمثل الإطار المحدد لكثير من الممارسات التعليمية السائدة ، دون النظر إلى الأساليب والطرق التعليمية الجديدة التي تتبناها تكنولوجيا التعليم. (محمد علي معزب، ٢٠١٣، ٧)

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في محاولة التعرف على فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني في تعلم بعض مهارات الباليه لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

هدف البحث :

أستهدف البحث تصميم كتيب إلكتروني لتعلم بعض مهارات الباليه لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات ، ومعرفة تأثيره على :

١- مستوى أداء بعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً).

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) لصالح القياس البعدي.

- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- مصطلحات البحث:**

تكنولوجيا التعليم Instructional Technology :

هي " طريقة فى التفكير لوضع منظومة تعليمية تخلق بيئات تكنولوجية فى مجال التعليم والتعلم ، بحيث يكون المتعلم من خلالها خبرته التعليمية عن طريق تعليمه كيفية استخدام كافة مصادر المعرفة والوسائل التكنولوجية المساعدة لى يصل إلى المعلومة بنفسه ".
(نبيل جاد عزمي، ٢٠٠٨، ٩٠)

التعليم الإلكتروني Electronic Learning :

هو " ذلك النوع من التعليم الذى يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية فى الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والجامعة". (Davis Shirley, 2011. 15)

الكتاب الإلكتروني Electronic Book :

بأنه " وسيط الكتروني مشابه للكتاب التقليدي ويحتوي على مادة علمية تعليمية نصية ومدعمة بوسائط متعددة أخرى ، ويمكن نشره على الانترنت أو تخزينه على أسطوانات مدمجة".
(Clyed, A., 2015, 46)

الباليه Ballet :

هو " فن مسرحي رفيع المستوى يعبر عن فكرة واقعية أو خيالية مستخدماً قدرات جسمية عالية في التعبير عن هذه الفكرة مستعيناً بعناصر فنية متعددة مثل : الموسيقى ، الديكور ، الإضاءة ، الملابس". (محمد صبحي حسانين، ٢٠٠١، ١٠)

الدراسات المرجعية :

أجرى محمد كمال الدين البارودي (٢٠٠٩)(٢٠) دراسة أستهذفت التعرف علي تأثير استخدام كتاب الكتروني فى الجمباز الفنى على التحصيل المعرفى والمهارى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادى ، ومن أهم النتائج : يؤثر الكتاب الإلكتروني للجمباز الفنى تأثيراً إيجابياً على المستوى المعرفى ومستوى أداء المهارات المنهجية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

وأجرت سومية محمد أحمد (٢٠١٣)(٨) دراسة أستهذفت التعرف علي أثر كتاب

إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي على تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٨٠) طالبة بالفرقة الأولى بقسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة أسيوط ، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية (الكتاب الإلكتروني) على المجموعة الضابطة (التعلم التقليدي) في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال.

وأجرى أحمد على صيام (٢٠١٥) (٢) دراسة أستهذفت التعرف علي فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني في جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المعاهد الإعدادية الأزهرية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٤٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي ، ومن أهم النتائج : فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني في جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم مقارنة بالتعليم التقليدي.

وأجرى شيبارد وآخرون Shepperd,et.,al (٢٠١٥) (٣٢) دراسة أستهذفت تقييم استخدام الكتاب المدرسي الإلكتروني بديلاً عن الكتاب الورقي التقليدي في الإرتقاء بالتحصيل الدراسي للطلاب ، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي باتباع الأسلوب المسحي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٥٠) طالباً يستخدمون الكتاب الإلكتروني ، ومن أهم النتائج : فاعلية الكتاب المدرسي الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي.

وأجرت رشا يحي السيد (٢٠١٩) (٧) دراسة أستهذفت التعرف علي تأثير استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات الباليه لمقرر التعبير الحركي ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (١٤٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات ، ومن أهم النتائج : فاعلية الكتيب الإلكتروني التفاعلي في تحسين التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات الباليه.

بينما أجرت علا طه عبد الله (٢٠١٩) (١٣) دراسة أستهذفت تأثير كتيب إلكتروني تفاعلي لمقرر الجمباز على التحصيل المعرفي والمهاري لطالبات كلية التربية الرياضية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٠) طالبة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي أستخدمت الكتيب الإلكتروني على المجموعة الضابطة التي أستخدمت الطريقة التقليدية في مستوى أداء مهارات الجمباز.

وقام يحيى عادل أحمد (٢٠١٩) (٢٤) بدراسة أستهذفت بناء كتيب الكتروني تفاعلي للهواتف الذكية ومعرفة تأثيره على تعلم بعض المهارات الهجومية والنضج الحركي والتحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة السلة ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي ، ومن أهم النتائج : الكتيب الإلكتروني التفاعلي له تأثير إيجابي

علي مستوى أداء بعض المهارات الهجومية للمبتدئين في كرة السلة.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة.
مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩ ، والبالغ عددهم (١١٦) طالبة ، وقد أشتملت عينة البحث على عدد (٦٠) طالبة من مجتمع البحث بنسبة مئوية قدرها (٥١.٧٢%) ، وقد تم إستبعاد عدد (٣٢) طالبة للدراسة الإستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٨) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٤) طالبة.
وقد قامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين - التوازن الحركى - التوازن الثابت - الرشاقة - مرونة الجذع والفخذ) ومستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث ، والجدولين (١)،(٢) يوضحان ذلك.

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والمتغيرات البدنية قيد البحث

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	٢١.٩٠	٠.٨٥	٢١.٦٥	٠.٨٨
الطول	سم	١٦٤.٥٠	٦.٣٧	١٦٣.٠٠	٠.٧١
الوزن	كجم	٦٨.٧٥	٤.٥١	٦٧.٥٠	٠.٨٣
الذكاء	درجة	٣٠.٢٠	٥.١٩	٢٩.٠٠	٠.٦٩
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٩.٥٠	٣.٨٦	٢٨.٥٠	٠.٧٨
التوازن الحركى	درجة	٦٤.٢٠	٥.٤٤	٦٣.٠٠	٠.٦٦
التوازن الثابت	ث	١٥.٩٩	٢.٩١	١٥.٤٢	٠.٥٩
الرشاقة	ث	٩.٣١	٠.٨٤	٩.٠٤	٠.٩٦
مرونة الجذع والفخذ	سم	٨.٢٠	٣.١٢	٧.٥٠	٠.٦٧

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٥٩ : ٠.٩٦) أي أنها تنحصر ما بين (+٣) مما يشير إلى

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في مستوى

الأداء الفني لبعض مهارات الباليه

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الجراند ايشابية	درجة	٢.٨٠	١.٢٤	٢.٥٠	٠.٧٣
البالونية	درجة	٣.٢٥	١.٣٩	٣.٠٠	٠.٥٤
الديفلوبية أماماً	درجة	٢.٩٠	١.٢٢	٢.٥٠	٠.٩٨
الديفلوبية جانباً	درجة	٣.٣٠	١.٤٥	٣.٠٠	٠.٦٢
الديفلوبية خلفاً	درجة	١.٢٠	٠.٩٣	١.٠٠	٠.٦٥

يتضح من جدول (٢) أن قيمة معاملات الالتواء في مستوى أداء بعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) تراوحت ما بين (٠.٥٤ : ٠.٩٨) أي أنها تنحصر ما بين (+٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث :

تم إيجاد التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) في المتغيرات السابقة قيد البحث ، وجدولي (٣)، (٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في معدلات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٤		المجموعة الضابطة ن = ١٤		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	٢١.٦٤	٢١.٨٠	٠.٦٨	٠.٧٣	٠.٥٨
الطول	سم	١٦٣.٠٠	١٦٤.٠٠	٥.٤١	٥.٩٨	٠.٤٥
الوزن	كجم	٦٦.٢١	٦٧.٥٠	٤.٢٧	٤.١٢	٠.٧٨
الذكاء	درجة	٢٩.٤٣	٣٠.٠٠	٤.٨٢	٥.٠١	٠.٣١
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٨.٥٠	٢٩.٠٠	٣.٣٣	٣.١٥	٠.٣٩
التوازن الحركي	درجة	٦٢.٧٩	٦٣.٧١	٥.٠٢	٤.٩٣	٠.٤٧
التوازن الثابت	ث	١٥.٩٩	١٥.٦٩	١.٤٦	١.٥٧	٠.٥١
الرشاقة	ث	٩.٣٧	٩.٢٦	٠.٥٨	٠.٤٤	٠.٥٤
مرونة الجذع والفخذ	سم	٧.٥٠	٨.٠٠	٢.٥٣	٢.٩٧	٠.٤٦

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥٦

يتضح من جدول (٣) توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة
في مستوى الأداء الفني لبعض مهارات الباليه

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٤		المجموعة الضابطة ن = ١٤		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
الجراند ايشابية	درجة	٢.٦٤	١.١٥	٢.٧٩	١.٢١	٠.٣٢
البالونية	درجة	٣.٠٧	١.٢٨	٣.١٤	١.٣٥	٠.١٤
الديفلوبية أماماً	درجة	٢.٥٧	١.١٤	٢.٧١	١.١٨	٠.٣١
الديفلوبية جانباً	درجة	٣.٠٠	١.٣٩	٣.٢١	١.٣١	٠.٤٠
الديفلوبية خلفاً	درجة	٠.٩٣	٠.٨٢	١.٠٧	٠.٨٩	٠.٤٢

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥٦ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الباليه مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول والوزن.
- أجهزة حاسب آلي وملحقاتها.
- ساعة إيقاف.

- صالة التعبير الحركي بالكلية بأجهزتها المختلفة.

ثانياً : الإختبارات البدنية قيد البحث : ملحق (١)

- ١- إختبار الوثب العمودي من الثبات.
- ٢- إختبار باس للتوازن الديناميكي.
- ٣- إختبار الوقوف بالقدم (طولية) على العارضة.
- ٤- إختبار الجرى الزجراجي بطريقة بارو ٣ × ٤.٧٥ متر.
- ٥- إختبار ثني الجذع من الوقوف.

ثالثاً : تقييم مستوى أداء مهارات الباليه قيد البحث :

تم تقييم مستوى الأداء عن طريق لجنة مكونة من عدد (٣) أعضاء هيئة التدريس

(تخصص باليه) بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بالكلية * ملحق (٢) على أن تحسب الدرجة من (١٠) درجات لكل مهارة من مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية- الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) على أن يتم قسمة مجموع الدرجات على ثلاثة لحساب درجة الطالبة في مهارات الباليه قيد البحث ، وتم ذلك من خلال إستمارة التقييم المعدة لذلك ملحق (٢) ، والتي تم عرضها على مجموعة من خبراء التعبير الحركي ، وقد أشاروا إلى صلاحية إستمارة التقييم.

رابعاً : إختبار الذكاء العالى إعداد / السيد محمد خيرى (٢٠٠٢)(٣) : ملحق(٣)

يهدف هذا الإختبار إلى قياس الذكاء العالى فهو يقيس القدرة على الحكم والإستنتاج خلال ثلاث أنواع من المواقف : مواقف لفظية ، مواقف عددية ، مواقف تتناول الأشكال المرسومة ، ويصلح هذا الإختبار لقياس الذكاء للمستويات التعليمية الجامعية ، وقد سبق تقنيته على عينات مماثلة.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث:

معامل الصدق :

أستخدمت الباحثة صدق التمايز ، وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والذكاء قيد البحث على عينة قوامها (٣٢) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة مميزة) حيث تم ترتيب درجاتهم تنازلياً ثم تقسيمهم إلى أربعيات ، وتم حساب دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى فى الإختبارات البدنية والذكاء قيد البحث ، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى

فى الإختبارات البدنية والذكاء قيد البحث

الإختبارات	وحدة القياس	الأرباعى الأعلى ن = ٨		الأرباعى الأدنى ن = ٨		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣١.٨٨	٢.١١	٢٧.٢٥	٢.٤٦	*٣.٧٨
التوازن الحركى	درجة	٦٥.٠٠	٣.٠٣	٦٠.٠٠	٣.١٩	*٣.٠١
التوازن الثابت	ث	١٦.٤٣	٠.٦٩	١٥.١١	٠.٧٢	*٣.٤٩
الرشاقة	ث	٩.٠١	٠.٣٧	٩.٣٧	٠.٤٤	*٣.٨٧
مرونة الجذع والفخذ	سم	١٠.٥٠	١.٥٢	٧.٨٨	١.٧١	*٣.٠٣
الذكاء	درجة	٣١.٢٥	٢.٧٧	٢٨.٠٠	٢.٥٣	*٢.٢٩

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

* خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات بعد الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى مجال التعبير الحركى

المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالبحر جامعة حلوان

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في الإختبارات البدنية والذكاء قيد البحث مما يشير إلى صدق الإختبارات قيد البحث.

معامل الثبات :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى ، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والذكاء على العينة الاستطلاعية ، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره (١٠) أيام في الفترة من ٢٠١٩/٢/١٧ وحتى ٢٠١٩/٢/٢٧ ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الثبات للإختبارات البدنية والذكاء قيد البحث

ن=٣٢

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٠.٥١٣	٣.٣٧	٢٩.٥٠	٣.٢٩	٢٩.٠٠	سم	القدرة العضلية للرجلين
*٠.٤٩١	٤.٩١	٦٤.١٩	٤.٧٢	٦٣.٥٠	درجة	التوازن الحركي
*٠.٥٧٧	٢.٢٥	١٥.٩١	٢.١٤	١٥.٨٣	ث	التوازن الثابت
*٠.٥٨١	٠.٧٢	٩.٢٢	٠.٦٩	٩.٢٩	ث	الرشاقة
*٠.٤٦٩	٢.٥١	٨.٢٥	٢.٦٤	٧.٨٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
*٠.٤٥٥	٤.٨٨	٣٠.٤١	٤.٧٣	٢٩.٩٠	درجة	الذكاء

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٤٩ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والذكاء مما يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث.

الكتيب الإلكتروني المقترح :

أولاً: الهدف من الكتيب الإلكتروني:

١- تعلم وإتقان بعض مهارات البالية (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

ثانياً: أسس تصميم الكتيب الإلكتروني:

١- سهولة الدخول إلى الكتيب الإلكتروني وكذلك الخروج منه.

- ٢- تقديم المعلومات التي يتضمنها الكتيب الإلكتروني في إطار متكامل ويستخدم جميع حواس الطالب.
 - ٣- تحدى محتوى الكتيب الإلكتروني لقدرات المتعلمين بما يراعى الفروق الفردية ، ويثير دافعتهم للتعلم.
 - ٤- ملائمة حجم نافذة عرض الفيديو أو الصور التوضيحية بالنسبة لحجم الشاشة حتى يتحقق وضوح الصورة.
 - ٥- الجمع بين النص والصورة في الصفحة الواحدة.
 - ٦- توفير الفرصة لكل المتعلمين للممارسة والعمل في وقت واحد والتقدم في تعلمهم لتحقيق الهدف بأسلوب متتابع.
 - ٧- عدم استخدام الألوان الصارخة.
 - ٨- استخدام التقويم الختامي للكتيب الإلكتروني بتقديم اختبار نهائي للتأكد من تحقيق الطالبات للأهداف العامة للكتيب.
- ثالثاً: محتوى الكتيب الإلكتروني :**

تعد عملية تحديد محتوى الكتيب الإلكتروني من أهم خطوات بناء وتصميم الكتيب الإلكتروني ، وتمثل هذه الأهمية في إختيار الخطوات التعليمية ، والتدريبات الفنية ، والحقائق والمعلومات المرتبطة بتعليم مهارات الباليه قيد البحث ، وكذلك تحديد لقطات الفيديو ، والصور التوضيحية ، وغيرها من المواد التعليمية التي وقع الاختيار عليها ، وتحديد طريقة السير فيها بما يسهم في تحقيق أهداف الكتيب الإلكتروني.

تم إعداد الكتيب الإلكتروني في صورته الأولية ، وعرضه على أساتذة طرق التدريس والتعبير الحركي بكليات التربية الرياضية ملحق (٤) ، وذلك بهدف استطلاع رأيهم في الهدف العام للكتيب ، أسس وضع الكتيب ، محتوى الكتيب ، صلاحية الكتيب للتطبيق ، وقد أشار الخبراء ببعض التعديلات اللازمة حتى يصبح الكتيب صالح للتطبيق.

التوزيع الزمني للكتيب الإلكتروني :

- ١- الفترة الزمنية لتطبيق تجربة البحث (٦) أسابيع.
 - ٢- زمن الوحدة التعليمية المقترحة (٥٥) دقيقة تم تقسيمها كما يلي:
 - مشاهدة الكتيب الإلكتروني (١٠) دقائق.
 - التهيئة البدنية (١٠) دقائق.
 - الجزء التعليمي والتطبيقي (٣٥) دقيقة.
- وتشير الباحثة إلى أن بقية زمن الوحدة التعليمية الـ (٣٥) دقيقة لتدريس بقية مقرر

التعبير الحركي على طالبات الفرقة الرابعة بالكلية ، وقد تم إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر فى تدريس المهارات المتبقية.

القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة فى مستوى أداء مهارات البالية قيد البحث ، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٩/٣/٢ وحتى ٢٠١٩/٣/٤ .

تطبيق الكتيب الإلكتروني المقترح:

تم تطبيق محتوى الكتيب الإلكتروني (ملحق ٥) على أفراد المجموعة التجريبيّة فى الفترة من ٢٠١٩/٣/٦ إلى ٢٠١٩/٤/١٦ ، وتم توزيعه على (٦) أسابيع أشتملت على (٦) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية فى الأسبوع الواحد ، كما أتبعّت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم بالأوامر (ملحق ٦).

القياسات البعديّة :

تم إجراء القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة فى مستوى أداء مهارات البالية قيد البحث ، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٩/٤/١٧ إلى ٢٠١٩/٤/٢٠ بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

الأساليب الاحصائية قيد البحث :

لمعالجة البيانات إحصائياً قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الارتباط البسيط.
- معامل التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيّة

فى مستوى أداء بعض مهارات البالية قيد البحث

ن = ١٤

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
		ع	م	ع	م
الجراند ايشابية	درجة	١.١٥	٩.٠٠	٠.٩١	١٥.١٧*
البالونية	درجة	١.٢٨	٩.٧٩	٠.٨٣	١٤.٩٣*

١٥.٠١*	٠.٩٥	٨.٩٣	١.١٤	٢.٥٧	درجة	الديفلوبية أماماً
١٤.٢٨*	٠.٩٢	٩.٨٦	١.٣٩	٣.٠٠	درجة	الديفلوبية جانباً
١٧.٦٤*	١.٠١	٨.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٣	درجة	الديفلوبية خلفاً

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٦٠ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى أداء بعض مهارات الباليه للمجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي، وما تضمنه من النص المكتوب، الصور التوضيحية، لقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية، وهي التي تمكن المتعلم من التفاعل مع الكتاب الإلكتروني، والتي تؤثر بصورة فعالة على تلقي المعلومة، واستيعابها بطريقة تسمح لكل طالبة بتلقي المعلومة وفقاً لقدراتها وسرعتها الذاتية، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه شيرتدين وآخرون Shiratuddin, et., al (٢٠٠٦) (٣٣) أن هناك العديد من الفوائد الإيجابية للكتب الإلكترونية مقارنةً بمثلاتها الورقية على اعتبار أنها تعرض النصوص المكتوبة على الشاشة، وترتبط بين العناصر والمكونات النصية للمحتوى الرقمي بالوسائط المتعددة جنباً إلى جنب مع السماح بإمكانية القراءة على الأجهزة المحمولة، وتزويد المستخدمين بالدعم اللازم في صورة روابط تشعبية تمكنهم من الوصول إلى المزيد من مصادر التعلم الإضافية الخارجية المتاحة على شبكة الإنترنت، ومن هنا فإنها تساهم في الوفاء بمجموعة متنوعة من احتياجات عمليتي التدريس، والتعلم عبر تزويد كل من الطلاب، والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس - على حد سواء - بمحتوى رقمي متطور يتميز بالثراء.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: محمد كمال الدين البارودي (٢٠٠٩) (٢٠)، شيبارد وآخرون Shepperd,et.,al (٢٠١٥) (٣٢)، رشا يحيى السيد (٢٠١٩) (٧)، يحيى عادل أحمد (٢٠١٩) (٢٤) على فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي في تعلم وإتقان المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية.

وفي هذا الصدد يشير محمد زين الدين (٢٠١٤) (١٦) أن الكتب الإلكترونية حققت نتائج جيدة على المستوى العالمي، وظهر أثرها الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته، حيث تتميز بمجموعة من الخصائص الهامة حددها في ما يلي: وجود وسائط متعددة من نصوص وصور ورسوم وصوت وأفلام متحركة، ولديه نسبة عالية من التفاعلية مع القارئ، مريح ويمكن حمله والتنقل به، وتحقيق مبدأ التعليم المستمر، وقلّة تكلفة توزيعه إلى حد كبير،

والقدرة على التحكم في شكل العرض مع خصائص رقمية لتدوين الملاحظات والبحث. وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) لصالح القياس البعدي".

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث

ن = ١٤

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*١٢.٥٢	٠.٨٨	٨.١٤	١.٢١	٢.٧٩	درجة	الجراند ايشابية
*١٣.١٦	٠.٨٠	٨.٨٨	١.٣٥	٣.١٤	درجة	البالونية
*١٢.٣١	٠.٨٩	٨.٠٠	١.١٨	٢.٧١	درجة	الديفلوبية أماماً
*١١.٨٠	٠.٩٣	٩.٠٠	١.٣١	٣.٢١	درجة	الديفلوبية جانباً
*١٥.٤٣	١.١١	٧.٠٠	٠.٨٩	١.٠٧	درجة	الديفلوبية خلفاً

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٦٠

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة إلى استخدام أسلوب التعلم بالأوامر ، والذي يتأسس على الممارسة المنتظمة ، وتزويد المتعلمة بالمعارف والمعلومات من خلال الشرح اللفظي ، الأمر الذي يسهم في اكتساب المتعلمة التصورات اللازمة للأداء الحركي ، وزيادة فاعلية التعلم ، ومن ثم التغيير في السلوك وفقاً للأهداف التعليمية الموضوعية ، وأن درجة أداء المتعلمة تتوقف على قدرة المعلمة على الشرح الجيد ، والأداء المهاري من حيث صحة الأوضاع لكل جزء من أجزاء الجسم خلال عملية التعلم ، وهذا يتوفر في أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : ناهد سعد ونيلى فهيم (١٩٩٨)(٢١) ، جوسيه هارسون Joyce Harrison (٢٠٠٢)(٣١) أن المعلم في أسلوب التعلم بالأمر يعطى

المادة التعليمية فى صورة منطقية مما يتيح للطلاب تذكرها وإمكانية تطبيقها سريعاً ، وفيه يمكن انجاز قدر كبير من المقرر فى وقت قصير ، ويحقق حد أدنى من المادة العلمية للمتعلمين بحيث يمكن أن يضيف عليه كل متعلم بقدر جهده وإمكانياته وطاقاته.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى والذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث لصالح القياس البعدي".

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

فى مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٤		المجموعة الضابطة ن = ١٤	
		ع	م	ع	م
الجراند ايشابية	درجة	٩.٠٠	٨.١٤	٠.٨٨	* ٢.٤٥
البالونية	درجة	٩.٧٩	٠.٨٣	٨.٨٨	* ٢.٨٥
الديفلوبية أماماً	درجة	٨.٩٣	٠.٩٥	٨.٠٠	* ٢.٥٨
الديفلوبية جانباً	درجة	٩.٨٦	٠.٩٢	٩.٠٠	* ٢.٣٧
الديفلوبية خلفاً	درجة	٨.٠٠	١.٠١	٧.٠٠	* ٢.٤١

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥٦ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

وتعزى الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث إلى تقديم محتوى المقرر الدراسى من خلال الكتيب الإلكتروني التفاعلى حيث تضمن العديد من الجوانب التكنولوجية المبهرة ، والموضوعة بالترتيب المنطقي المتسلسل المتتابع ، مما ساهم في الإرتقاء بمستوى أدائهن لمهارات الباليه قيد البحث ، وجعل الطالبات في تجاوب مستمر أثناء العملية التعليمية وفقاً لقدراتهن ، وجعل الدرس أكثر تشويقاً ، مما أثار نشاطاً ذاتياً هادفاً من جانب الطالبات ، وهذا ما لا نجده في الطريقة التقليدية ، ويتفق هذا ما أشار إليه كل من : إيهاب درويش (٢٠٠٩) (٥)، فهيم مصطفى محمد (٢٠١٤) (١٥) أن الكتب الإلكترونية من أحدث وسائل التعلم الإلكتروني حيث تتمتع بالعديد من المميزات من أهمها التفاعل الذاتى الحيوى الذى يدفع المتعلم إلى الثقة بالنفس ، مع مراعاة

الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتعلم كل منهم حسب قدراته. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: سومية محمد أحمد (٢٠١٣) (٨)، أحمد على صيام (٢٠١٥) (٢)، علا طه عبد الله (٢٠١٩) (١٣) على أهمية استخدام الكتيب الإلكتروني في تعلم وإتقان المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر. وتضيف عطيات محمد خطاب وآخرون (٢٠٠٦) (١٢) أن الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس تنادى بالبعد عن الأساليب التقليدية في التدريس كالشرح والتلقين وعرض النموذج، والاتجاه إلي استخدام أساليب التدريس الحديثة لإكساب المتعلمين المهارات، والمعلومات والخبرات المراد الحصول عليها.

جدول (١٠)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ١٤			المجموعة الضابطة ن = ١٤		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
الجراند ايشابية	٢.٦٤	٩.٠٠	%٢٤٠.٩١	٢.٧٩	٨.١٤	%١٩١.٧٦
البالونية	٣.٠٧	٩.٧٩	%٢١٨.٨٩	٣.١٤	٨.٨٨	%١٨٢.٨٠
الديفلوبية أماماً	٢.٥٧	٨.٩٣	%٢٤٧.٤٧	٢.٧١	٨.٠٠	%١٩٥.٢٠
الديفلوبية جانباً	٣.٠٠	٩.٨٦	%٢٢٨.٦٧	٣.٢١	٩.٠٠	%١٨٠.٣٧
الديفلوبية خلفاً	٠.٩٣	٨.٠٠	%٧٦٠.٢٢	١.٠٧	٧.٠٠	%٥٥٤.٢١

يوضح من جدول (١٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة ما أشار إليه محمد فريد عزت (٢٠١٢) (١٩) أن الكتاب الإلكتروني يحاكي تماماً الكتاب التقليدي، ولكن في بيئة إلكترونية افتراضية تتسم بمزيد من الإمكانيات التي لا يمكن الحصول عليها في البيئة الورقية الطباعية، إضافة إلى ذلك أن الكتاب الإلكتروني يتمتع بقدر كبير من التفاعلية، والتشويق مما يؤدي إلى جذب انتباه المتعلم، وهذا ما يفنقر إليه الكتاب الورقي الأمر الذي يسهم في زيادة التحصيل الدراسي للمتعلمين.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضه، وفي حدود عينة البحث، أستخلصت

الباحثة ما يلي :

- ١- يؤثر إستخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء بعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.
- ٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء بعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.
- ٣- زيادة فاعلية الكتيب الإلكتروني التفاعلي عن أسلوب التعلم بالأوامر في التأثير إيجابياً (القياس البعدي) على مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث.
- ٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث.

التوصيات:

- بناءً على النتائج والإستخلاصات التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي :**
- ١- استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي لتعلم وإتقان مهارات الباليه لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.
 - ٢- ضرورة توفير كتب إلكترونية تفاعلية لجميع مقررات التعبير الحركي لطالبات كليات التربية الرياضية.
 - ٣- إهتمام القائمين بعملية التعليم أن يكون المتعلم دوره فعال ومحوري في العملية التعليمية وخاصة في عصر الانفجار التكنولوجي والمعرفي.
 - ٤- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشعبة التعبير الحركي لبناء صفحة Home Page خاصة متضمنة المادة العلمية الخاصة بهم وطرق الإتصال بهم للإستفادة من خبراتهم.
 - ٥- إجراء دراسات مشابهة بإستخدام الكتيب الإلكتروني ومعرفة تأثيره على تعلم بقية الجوانب المختلفة في مقررات التعبير الحركي.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- إجلال محمد إبراهيم ، نادية محمد درويش (١٩٩١): الرقص الإبتكاري الحديث ، دار الكتب، القاهرة.

- ٢- أحمد على صيام (٢٠١٥): "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني في جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المعاهد الإعدادية الأزهرية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٣- السيد محمد خيرى (٢٠٠٢): إختبار الذكاء العالى وكراسة التعليمات، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤- الغريب زاهر إسماعيل: (٢٠٠٩)، "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة"، عالم الكتب، القاهرة.
- ٥- إيهاب درويش (٢٠٠٩): التعلم الإلكتروني فلسفته- مميزاته- مبرراته- متطلباته- امكانية تطبيقه، دار السحاب، القاهرة.
- ٦- حسن الباتع محمد، السيد عبد المولى السيد، أحمد كامل الحصري (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني الرقمي: النظرية - التصميم - الإنتاج، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- ٧- رشا يحيى السيد (٢٠١٩): "تأثير استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلى على التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات الباليه لمقرر التعبير الحركى"، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٣١)، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.
- ٨- سومية محمد أحمد (٢٠١٣): "أثر كتاب إلكترونى تفاعلى لمقرر الحاسب الآلى على تنمية التحصيل المعرفى والأداء المهارى لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٩- صفية أحمد محي الدين (٢٠٠٧): التصميم الإبتكاري لعروض التعبير الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٠- صفية أحمد محي الدين، سامية ربيع محمد (٢٠٠٢): البالية والرقص الحديث، القاهرة.
- ١١- عبد الله بن عبد العزيز موسى، أحمد عبد العزيز المبارك (٢٠١٥): التعليم الإلكتروني (الأسس والتطبيقات)، ط٢، مكتبة تربية الغد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٢- عطيات محمد خطاب، مها محمد فكري، شهيرة عبد الوهاب شقير (٢٠٠٦): أساسيات التمرينات والتمرينات الإيقاعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- ١٣- علا طه عبد الله (٢٠١٩): "تأثير كتيب إلكتروني تفاعلي لمقرر الجباز على التحصيل المعرفي والمهارى لطالبات كلية التربية الرياضية"، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد (٤٨) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسويط.
- ١٤- فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٣) : الكتاب الإلكتروني وتنمية مهارات التفكير عند الأطفال ، مجلة التربية ، العدد(١٤٦) ، قطر .
- ١٥- فهيم مصطفى محمد (٢٠١٤): مهارات القراءة الإلكترونية رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التفكير فى مرحل التعليم العام رياض الأطفال- ابتدائى- إعدادى (المتوسط)- الثانوى ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ١٦- محمد زين الدين (٢٠١٤): كفايات التعليم الإلكتروني، دار خوارزم العلمية ، جدة.
- ١٧- محمد صبحى حسانين (٢٠٠١): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط٤، ج١، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٨- محمد على معزب (٢٠١٣): "تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلى لطلبة المرحلة الثانوية باليمن وأثره فى تنمية نواتج التعلم"، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- ١٩- محمد فريد عزت (٢٠١٢): نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره ومميزاته وسلبياته ، جلة التربية ، العدد (١٧٨)، قطر .
- ٢٠- محمد كمال الدين البارودى (٢٠٠٩): "تأثير استخدام كتاب الكترولنى فى الجباز الفنى على التحصيل المعرفى والمهارى لتلاميذ الصف الأول الاعدادى"، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسويط.
- ٢١- ناهد محمود سعد ، نيللى رمزى فهيم (١٩٩٨): طرق التدريس فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٢٢- نبيل جاد عزمي (٢٠٠٨) : تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٢٣- نجاح التهامي (١٩٩١) : الباليه ، مطبعة التقدم ، القاهرة.
- ٢٤- يحيى عادل أحمد (٢٠١٩): "بناء كتيب الكترولنى تفاعلى للهواتف الذكية وتأثيره على تعلم بعض المهارات الهجومية والنضج الحركى والتحصيل المعرفى للمبتدئين فى كرة السلة"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- ثانياً: المراجع الأجنبية :

25-Anna Paskevsk (2002): Ballet: From the First Plié to Mastery.

- 26-Baki, A., (2017): e-book usage if graduate students studying educational science in Turkey, Turkish online Journal of distance education-TOJDE, Vol.(11), No.(1), pp 198-210.
- 27-Clyed , A., (2015): Electronic book, Teacher Librarian, Vol., 32, No., (5), p., 45-60.
- 28-Darcey Bussell & Patricia Linton (2000) : Ballet , Published by Dorling Kindersley Pub..
- 29-Davis Shirley (2011) : What E-Learning Can Learn from History, USDLA journal ; Vol.,5, No.,10 Oct.
- 30-Goles, G. G.,(2018): Electronic Books: some educational uses and reviews. Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching, 52(1).
- 31-Joyce Harrison (2002) : Instructional strategies for secondary school physical education, 5ed., Brown Bench mark.
- 32-Shepperd, J. A., Grace, J. L., & Koch, E. J. (2015): Evaluating the electronic textbook: Is it time to dispense with the paper text? Teaching of Psychology, 35, 2-5.
- 33-Shiratuddin, N., et., al (2006): E-book technology and its potential applications in distance education, Journal of Digital Information, 3 ,(4), p.,14-23.

ملخص البحث

فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي

في تعلم بعض مهارات الباليه

أ.م.د./ وسام عادل السيد أمين

أستهدف البحث تصميم كتيب إلكتروني لتعلم بعض مهارات الباليه لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات ، ومعرفة تأثيره على مستوى الأداء الفني لبعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً)، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٨) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات تم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٤) طالبة ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية - تقييم مستوى أداء بعض مهارات الباليه - اختبار الذكاء العالي - الكتيب الإلكتروني التفاعلي ، وأستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط - اختبار "ت" - نسب التحسن، ومن أهم النتائج :

- ١- يؤثر استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى الأداء الفني لبعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة السادات.
- ٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى الأداء الفني لبعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية - البالونية - الديفلوبية أماماً - الديفلوبية جانباً - الديفلوبية خلفاً) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة السادات.
- ٣- زيادة فاعلية الكتيب الإلكتروني التفاعلي عن أسلوب التعلم بالأوامر في التأثير إيجابياً (القياس البعدي) على مستوى الأداء الفني لبعض مهارات الباليه قيد البحث.
- ٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث.

Abstract

The effectiveness of using an interactive electronic Booklet To learn some ballet skills

Dr.Wesam Adel Alsaïd Amien.

The research aimed to design an electronic booklet to learn some ballet skills for students of the third year at the Faculty of Physical Education - Sadat University, and to know its effect on the level of technical performance of some ballet skills (Grand Ishia - Balloon - in front - Devlopiya on the side - Devlopiya in front). They consist of (28) female students in the third division of the College of Physical Education - Sadat City University. They were divided into two groups, one of which is an experimental group, and the other is a control group of (14) students, The research tools include: physical tests - assessing the performance level of some ballet skills - high intelligence test - interactive electronic handbook. The researcher used the following statistical methods: arithmetic mean - standard deviation - median - torsion coefficient - simple correlation coefficient - "T" test - ratios Improvement.

Among the most important results:

- 1-The use of the interactive electronic booklet has a positive and statistically significant effect at the level of (0.05) on the technical performance of some ballet skills (Grand Ishabia - Balloon - Divilopé in front - Divilopé on the side - Divilopé on the back) for students of the third year of the Faculty of Physical Education - Sadat University .
- 2- The command learning method has a statistically significant positive effect at the level of (0.05) on the level of technical performance of some ballet skills (Grand Ishia - Balloon - Divilopé in front - Divilopia on the side - Divilopia on the back) for students of the third year of the Faculty of Physical Education - Sadat University.
- 3-Increasing the effectiveness of the interactive electronic booklet on the method of learning by commands in positively influencing (telemetry) on the technical performance level of some ballet skills under consideration.
- 4-The members of the experimental group outperformed the control group members in the percentage of improvement of the post-tribal measurement in the level of performance of some ballet skills under study.